

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 22- سورة الأعراف | من الآية 041 إلى 341

عبدالرحمن العجلان

تقدم لنا قوله جل وعلا قال غير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين. غير الله الهمزة هنا المراد بها ما معناها؟ نعم. الهمزة للاستفهام وما المراد بهذا الاستفهام كان زملائك مو موافقين - [00:00:00](#)

الانكار يعني ينكر عليهم هذا القول ينكر عليهم هذا القول الى الله ابغيكم الها. ينكر عليهم قولهم في قولهم اجعل لنا الها كما لهم الهة قال غير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين. وما المراد بهذا التفضيل؟ اهو تفضيل على عموم العالم - [00:00:33](#)

ما المراد بهذا التفضيل؟ نعم. فيه قولان. نعم نعم؟ قيل المراد التفضيل على عموم العالمين بهذه الايات والعلامات الدالة الواضحة التي لم ترسل ولم تنزل على غيرهم وان كان غيرهم افضل منهم. وقيل المراد فضلكم على العالمين - [00:01:03](#)

اي عالمي زمانكم. لان بني اسرائيل هم افضل عالم زمانهم. وليس بافضل من امة محمد صلى الله عليه وسلم. واذا انجيناكم من ال فرعون اذ هذه ماذا نسميها اذ ظرفية - [00:01:42](#)

اذا جيناكم فيما مضى او في المستقبل فيما مضى واذا انجيناكم من ال فرعون المراد بال فرعون قوم فرعون واعوانه. يسومونكم سوء العذاب يعني يعذبونكم ويتعبونكم تعباً شديداً وتعذيباً شديداً - [00:02:16](#)

يقتلون ابناءكم هذا كبيان للعذاب لنوع من انواع العذاب وهو يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم يقتلون ابناءكم يقتلون الذكور ويستحيون النساء يعني يستبقونهن للخدمة وفي ذلكم بلاء من ربكم بلى بمعنى امتحان واختبار يختبركم الله جل وعلا - [00:02:50](#)

بما فضلكم به وبما ايدكم به على فرعون ومن معه. يقول الله جل وعلا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين حين ليلة وقال موسى لاخته هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين - [00:03:39](#)

ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وعد الله جل وعلا موسى عليه الصلاة والسلام بعد ثلاثين ليلة سيكلمه. ثم اتم الله جل وعلا هذه الثلاثين بعشر فكلمه بعد اربعين ليلة من هذا الوعد - [00:04:14](#)

فهو سبحانه امر موسى عليه الصلاة والسلام كما روي عن بعض المفسرين رحمهم الله بان يصوم ثلاثين ليلة ويتعبد الله فيها ويتفرغ للعبادة. ثم بعد بعد هذه الثلاثين يكون عنده الاستعداد لان يكلمه ربه جل وعلا - [00:05:01](#)

فرؤيا ان موسى عليه الصلاة والسلام صام ثلاثين يوما ولما اتمها اشتكاك بعود شجرة لانه شعر ان في فمه اثر رائحة فاحب ان ليزيل هذه الرائحة التي هي مستكرة عند البشر - [00:05:36](#)

من اثر الصيام من خلوف الصيام فاشتكى بلحي شجرة فقال له قالت له الملائكة انا كنا نشم من فيك رائحة المسك. فاين هي ما الذي اذهبها السواك يقول الله جل وعلا فاتممناها بعشر - [00:06:08](#)

فامر الله ان يصوم مع الثلاثين عشر ليال وكانت هذه العشر فيما ذكر المفسرون رحمهم الله سبب فتنة بني اسرائيل لانه عليه الصلاة والسلام اخبر انه سيذهب ويكلم ربه بعد ثلاثين ليلة - [00:06:39](#)

فذهب واكمل الثلاثين ولم يكلم ولم يعد اليهم فان ذلك افتتن الكثير منهم بما القاه عليهم الشامري كما قص الله جل وعلا علينا ذلك في كتابه فافتتن الكثير منهم بذلك وعبدوا العجل - [00:07:06](#)

فلما اتم موسى عليه الصلاة والسلام الاربعين ليلة وروي ان تمام الاربعين هو يوم النحر يعني عشر ذي الحجة تمت الاربعين. فالثلاثون

في شهر ذي القعدة هي شهر ذي القعدة. والعشر عشرة ذي الحجة. وكلمه ربه جل وعلا في يوم النحر. الذي - [00:07:37](#)

اتم الله لهذه الامة به الدين فهو يوم فاضل في القديم والحديث في زعم اتمام ديننا تم يوم النحر في عشية يوم عرفة وكان يوم

النحر ويوم التمام حينما انزل الله جل وعلا على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:08](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وهذه الآية نزلت في عشية عرفة من حجة الوداع وبعدها لم

يمكث النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا الا ثلاثين ثمانين يوماً وشيئاً - [00:08:37](#)

وتوفي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك لحق بربه الثلاثون اليوم هي شهر ذي القعدة واتمها الله جل وعلا على بعشر ليال من شهر ذي الحجة.

وكلم الله جل وعلا موسى عليه الصلاة والسلام - [00:09:00](#)

وحينما اراد موسى عليه الصلاة والسلام ان يذهب لمخاطبة ربه وسماع كلامه حينما عزم على الذهاب اوصى اخاه هارون عليه الصلاة

والسلام بهذه الوصية. وقال موسى لـ اخيه هارون اخلفني في قومي يعني كن خليفتي تنوب عني. ارعى شؤونهم ودبر امورهم -

[00:09:25](#)

واسعى في مصالحهم وما يحتاجون اليه اخلفني في قومي واصلح اتباع طريق الصلاح واياك ان تشق عليهم او تسلك بهم الطريق

الذي لا صلاح فيه وهارون عليه الصلاة والسلام هو نبي ومعصوم من الخطأ - [00:10:00](#)

كعموم الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لكن هذه الوصية من موسى عليه الصلاة والسلام من باب الحرص والتأكيد وهكذا ينبغي لكل من

استخلف خليفة ان يوصيه كما اوصى ابو بكر الصديق رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما استخلفه على المسلمين -

[00:10:27](#)

من بعده اوصاه بوصيته المشهورة ولا تتبع سبيل المفسدين. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ولما جاء موسى لميقاتنا يعني تم الميقات

الذي وقت الله له ولما تم الميقات الذي وقت الله له - [00:10:55](#)

وهو قدر وهو اربعون ليلة كما هي مذكورة في سورة البقرة بكاملها وهنا في هذه السورة في سورة الاعراف ذكر الله الثلاثين واتمها

باربعين وكلمه ربه لما انتهى تم الميقات كلم الله جل وعلا موسى - [00:11:32](#)

فسمع موسى عليه الصلاة والسلام كلام الله فحينما سمع الكلام والكلام صفة من صفات الباري جل وعلا. فهو يتكلم اذا شاء ومتى شاء

وكلامه يليق بجلاله وعظمته. ولا يشبه بكلام المخلوقين. ولا ننفي - [00:11:56](#)

صفة الكلام عن ربنا جل وعلا فنعطله عن صفة وصف بها نفسه والناس في هذه الصفة ثلاث فرق طرفان ووسط واهل السنة والجماعة

وسط بين الفرق الضالة فاهل السنة والجماعة قالوا - [00:12:33](#)

ثبت لربنا جل وعلا ما اثبت له لنفسه على ما يليق بجلاله وعظمته. بلا تكييف ولا تمثيل. ولا تشبيه ولا نسبت بلا تشبيه ونزله تنزيها الى

تعطيلك وهنا طائفتان متطرفتان طائفة - [00:13:10](#)

نفث الصفة عن الله جل وعلا. صفة الكلام وقالوا اذا اثبتنا هذه الصفة شبهنا ربنا بخلقه. فغلوا في ماذا في التنزيه غلوا في التنزيه

فعطلوا الله جل وعلا من صفته. وطائفة - [00:13:49](#)

ثالثة غلت في الاثبات. وتجاوزت الحد. وقالت يتكلم مثلك كلامنا تعالى الله سواء بسواء فشبه الله بخلقه واهل السنة والجماعة وسط

بين الطائفتين. اثبات بلا تشبيه. مع التنزيه بلا تعطيل والطائفتان طائفة اثبتت وغلّت في الاثبات - [00:14:20](#)

وطائفة زعمت التنزيه فغلّت في التنزيه فعطلته لان الاثبات مع التشبيه يلزم منه ان يشبه الله في الخلق والزيادة في التنزيه الغلو في

التنزيه مجاوزة الحد بنفي الصفة يلزم منه تعطيل الله من صفات - [00:15:02](#)

جل وعلا ونحن نقول ثبت الصفة لربنا جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته. ولا نشبه ولا نعطل. لا نشبه ولا معطل فالتشبيه طرف

والتعطيل الطرف الاخر واهل السنة والجماعة وسط - [00:15:43](#)

الاثبات لا كاثبات مشبهة. والتنزيه لا كتنزيه المعطلة ودائماً اهل السنة والجماعة وسط في صفات ربنا جل وعلا وكلا ربه. من المتكلم

هو الله جل وعلا كلم من موسى فسمع موسى كلام ربنا جل وعلا - [00:16:17](#)

وفي هذه الآية رد صريح على المعطلة. الذين ينفون صفة الكلام عن الله فهم حاولوا تحريف بعض الايات حينما تتلى عليهم وكلم الله موسى تكليما. يقولون وكلم الله موسى تكليما. يكون من المتكلم - [00:17:15](#)

موسى هو الذي كلم الله. وهذه ليست بميزة لموسى ولا خاصية. لان كل مخلوق يكلم ربه يناديه ويدعوه ويتضرع اليه. لكن الميزة لموسى عليه الصلاة والسلام هو ان الله جل وعلا - [00:17:50](#)

لكن اذا جاءهم مثل هذه الآية ما استطاعوا ان يؤولوها بالرفع والنصب وكلمه ربه والكلام صفة لله جل وعلا اذلية يعني قديمة ثابتة لربنا جل وعلا على ما يليق بجلاله - [00:18:10](#)

وعظمته قال ربي انظر اليك لما فيها موسى عليه الصلاة والسلام كلام الله جل وعلا اشتاق لرؤيته سبحانه اصابه الشوق والرغبة في ان يرى الله جل وعلا قال ربي انظر اليك - [00:18:43](#)

ماذا قال الله جل وعلا له قال لن تراني. لا تستطيع رؤيتي الان. رؤيا ان الله جل وعلا قال له لن تراني فانه ما رأي حي الامات ولا جماد او ميت الا تدحده. يعني اندك - [00:19:23](#)

والمراد لن تراني لن هنا لنفي. للنفي المؤبد لكن متى في الدنيا على قول اهل السنة والجماعة فهذه الآية فيها عدد من صفات ربنا جل وعلا التي خالفت فيها الطوائف الضالة - [00:19:54](#)

لن تراني اهل السنة والجماعة يثبتون صفة يثبتون للمؤمنين رؤية الله جل وعلا في الدار الآخرة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. من النظر. الاول من النظر والنظارة والحسن. والثاني من النظر بالبصر - [00:20:15](#)

وقال جل وعلا في حق الكفار كلا انهم ربه يومئذ لمحجوبون كلا انهم عن ربه يومئذ يعني يوم القيامة لمحجوبون من هم الكفار فالكفار محجوبون عن رؤية الله يوم القيامة. اذا المؤمنون يرونه والا لو كان المؤمنون لا يرونه - [00:20:56](#)

ما كان جاء في ذكر عذاب الكفار بانهم محجوبون عن رؤية الله. لقليل ان الناس كلهم محجوبون عن رؤية الله. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الاحاديث الصحيحة المتواترة - [00:21:39](#)

ان اهل الجنة يرون الله جل وعلا يوم في الجنة كما يرى القمر ليلة البدر. يعني انه لا يحتاج الى تراعي او الى بحث او الى اجتهاد في النظر او تحري وانما يرى - [00:22:00](#)

رؤية واضحة جليلة قال لن تراني. اذا لن هنا لنفي النظر متى في الدنيا واما في الآخرة فقد وردت الاحاديث الصريحة الصحيحة المتواترة بالرؤية كما ورد في القرآن حرمان الكفار من رؤية الله يوم القيامة فعليه ان - [00:22:24](#)

المؤمنين يرونه جل وعلا. لن تراني ولكن انظر الى الجبل ورؤي ان موسى عليه الصلاة والسلام قال يا ربي احب ان اراك واموت احب الي من ان احرم من رؤيتك واحيا. لن تراني ولكن انظر الى الجبل. الجبل - [00:23:00](#)

بل اقوى منك يا موسى واعظم واكثر تحمل انظر اليه. ان ثبت مكانه عند تجلي الله جل وعلا له. فسوف تراه ترى ربك. وان لم يثبت الجبل لرؤية الله ولم يستطع ذلك وهو اقوى منك فانت من باب اولي. لن تراني ولا - [00:23:30](#)

انظر الى الجبل فلما تجلى ربه للجبل جعله ذكا. روي في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار بطرف ابهامه على فاصلة الخوصر العليا بطرق متعددة بانه قال هكذا يعني تجلى شيء يسير جدا من ربنا جل وعلا للجبل. ومعنى تجلى يعني - [00:24:01](#)

ظهر وبان ظهر للجبل لما رأى الجبل شيئا يسير من ربنا جل وعلا تدهده واندك صار ترابا اوساخ في الارض السفلى جعله ذكا. فعند ذلك خر موسى عليه الصلاة والسلام صعبا - [00:24:44](#)

والصعق يطلق ويراد به الموت. ويطلق ويراد به الغشي. انه مغشي عليه وليس وهنا يفهم منه من السياق ان المراد الغشي انه غشي عليه. ولم يمت فلما تجلى ربه للجبل جعله ذكا وخر موسى صعبا. خر بمعنى سقط - [00:25:16](#)

الصاعقة لما رأى ما حصل للجبل وهو لم ير الله جل وعلا ولم يرى منه شيئا منه لكن حينما رأى الجبل اندك بهذه الطريقة وهذه الصفة غشي عليه عليه الصلاة والسلام - [00:25:48](#)

وخر موسى صعبا فلما افاقا اي ذهب عنه الغشي وصحى وادرك قال سبحانه انزهك يا ربي يقدرتك واعظمك تبت اليك فالمراد بهذه

التوبة قيل التوبة تاب من ذنب اقترفه قبل الرسالة. والا فان - [00:26:10](#)

انه بعد الرسالة يكون معصوم من الخطأ. وقيل المراد بالتوبة عما سأل ربه عن هذا السؤال الذي سأل ربه سأل ربه ان ينظر اليه يقول تبت اليك لا اعود وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر الله ويتوب اليه في اليوم مئة مرة - [00:26:45](#)

ورد في حديث اخر في اليوم اكثر من سبعين مرة وهو عليه الصلاة والسلام لم يصدر منه ذنب وهو صوم من الخطأ ممكن ان يتوب المرء او يتوب الانبياء عليهم الصلاة والسلام الى الله وان لم يصدر منه - [00:27:15](#)

ذنب كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد يقال ان الاختيار الاتقياء فعل الحسنات من غيره تكون اذا فعلوها بمثابة السيئات منهم. لانهم اعلى مستوى فالمرء قد يعمل - [00:27:35](#)

الحسنة الرجل العادي يعمل الحسنة لو عملها غيره من الاتقياء البررة لاعتبرت في حقه كالتقصير كانه مقصر هذي ما تكفي منه فالانبياء عليهم الصلاة والسلام يتوبون وكما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر الله - [00:28:07](#)

ويتوب اليه وان لم يصدر ويحصل منه تقصير. ولكن من باب استئصال عمله. وان لا يليق بجلال الله وعظمته. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما في احاديث كثيرة من ذلك قوله سبحانه لا احصي ثناء عليك يعني مهما اثنت فاني لا ابلغ - [00:28:37](#)

الحق الذي تستحقه يا ربي. ومهما اجتهد عليه الصلاة والسلام فهو يشعر عليه الصلاة والسلام تقصيري في حق ربه وقد قام عليه الصلاة والسلام حتى تفتطرت قدماء قال سبحانه تبت - [00:29:07](#)

اليك اي لا اعود الى سؤالك النظر اليك في الدنيا وانا اول المؤمنين اول المؤمنين من قوم من بني اسرائيل او اول المؤمنين بان رؤيتك في الدنيا غير ممكنة. لانه رأى ما لم ير غيره. ما لم يره الغير. رأى - [00:29:29](#)

اندكاك الجبل والاقرب ان يقال وانا اول المؤمنين من بني اسرائيل من قومه الذين بعث فيهم والا فان قبله من الانبياء ومن اولي العزم من هو مؤمن بالله كابراهيم عليه الصلاة والسلام ونوح عليه الصلاة والسلام كلهم من اولي العزم وهم قبل موسى صلى الله عليه وسلم - [00:29:59](#)

قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوني على الانبياء ولا تخيروني على الانبياء. فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق - [00:30:29](#)

فاذا موسى اخذ بجانب من العرش فلا ادري افاق قبلي ام توزي بالصعقة. السابقة التي هذه صعقها حينما رأى الجبل اندك لرؤية لله جل وعلا فنأخذ من هذه الايات الكريمة ان الله جل وعلا يتكلم وكلم موسى عليه الصلاة والسلام ويكلم الملائكة وان - [00:30:49](#)

ابن ادم الادمي لا يستطيع ان يتحمل كلام الله الا حينما يقويه الله جل وعلا على ذلك وموسى عليه الصلاة والسلام امره الله جل وعلا ان يخلو وان يتعبد رب - [00:31:29](#)

رأينا ليلة لتكون عنده القدرة والاستطاعة على سماع كلام الله. وان الله جل وعلا يتكلم اذا شاء كيفما شاء على ما يليق بجلاله وعظمته. وورد في الحديث ان العبد وان الله جل - [00:31:46](#)

وعلى كلم موسى لا بكل كلامه فان المخلوق لا يستطيع ذلك وآ لا يستطيع مخلوق ان يقوى على سماع كلام ربنا جل وعلا الا بتقوية الله جل وعلا له. ونستفيد من هذه الايات كذلك ان الله جل وعلا لا يرى في - [00:32:06](#)

دنيا ولا يستطيع مخلوق ان يراه واما في الآخرة فان المؤمنين يرون الله جل وعلا والخلاف بين اهل السنة والمعتزلة في رؤية الله جل وعلا متى؟ في الدار الآخرة. واما الخلاف في الدنيا فقد وجد في عصر الصحابة رضي الله عنهم - [00:32:34](#)

لان بعض الصحابة رضي الله عنهم قالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم فرأى ربه. وبعضهم قال لم يراه فالخلاف في الرؤية في الدنيا موجود في زمن الصحابة رضي الله عنهم. واما الخلاف بين اهل السنة والمعتزلة في رؤية الله - [00:32:56](#)

جل وعلا في الدار الآخرة واهل السنة يؤمنون بان المؤمنين يرون الله جل وعلا في الدار الآخرة. وان الكفار محجوبون من هذه الرؤية تعذبا لهم. اقرأ اعدو بالله من الشيطان الرجيم. ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر - [00:33:16](#)

فتم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى يا اخي يقول تعالى ممتنا على بني اسرائيل بما حصل لهم من الهداية بتكليمه موسى عليه

السلام واعطائه التوراة وفي فيها احكامهم وتفاصيل شرعهم. تفاصيل وتفاصيل شرعهم فذكر تعالى انه واعد موسى ثلاثين ليلة -

[00:33:56](#)

قال المفسرون فصامها موسى عليه السلام وطواها فلما تم الميقات اشتكى بلحاء شجرة فامر الله تعالى ان يكمل بعشر اربعين. وقد

اختلف المفسرون في هذه العشر وما هي؟ فالأكثر على ان الثلاثين - [00:34:36](#)

ذي القعدة والعشر ذي الحجة. قاله مجاهد قاله مجاهد ومسروق وابن جريج. وروي عن ابن عباس وغيره فعلى هذا يكون كما يكون

قد كمل الميقات يوم النحر. وحصل فيه التكليم لموسى عليه السلام. وقد اكمل - [00:34:56](#)

الله الدين لمحمد صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فلما تم

الميقات وعزم موسى على الذهاب الى الطور. قال كما قال تعالى يا بني - [00:35:16](#)

في اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم ووعدنا موسى ووعدناكم جانب الطور الايمن. الآية فحين اذ استخلف موسى على بني اسرائيل

اخاه هارون ووصاه بالاصلاح وعدم الافساد وهذا تنبيه وتذكير والا - [00:35:36](#)

فهارون عليه السلام نبي شريف شريف على الله له وجاهة له وجاهة وجلالة صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الانبياء.

ولم فجاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. قال رب ارني انظر اليك - [00:35:56](#)

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صيقاً. جعله دكا فلما

افاق قال سبحانك اليك وانا اول المؤمنين. يخبر تعالى عن موسى عليه السلام انه لما جاء - [00:36:26](#)

الله تعالى وحصل له التكليم من الله سأل الله تعالى ان ينظر اليه فقال رب ارني انظر اليك قال لن تراني وقد اشكل حرف لن ها هنا

على كثير من العلماء لانها موضوعة لنفي التأييد فاستدل به - [00:37:06](#)

المعتزلة على نفي الرؤية في الدنيا والاخرة وهذا اضعف الاقوال. لانه قد تواترت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان

المؤمنين يرون الله في الدار الاخرة كما سنوردها عند قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى - [00:37:26](#)

ربها ناظرة وقوله تعالى اخبارا عن الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وقيل انها لنفي التأييد في الدنيا جمعا بين هذه الآية.

وبين الدليل القاطع على صحة الرؤية في الدار الاخرة - [00:37:46](#)

قيل ان وقيل ان هذا الكلام في هذا المقام كلام في قوله تعالى وقيل ان هذا الكلام في هذا المقام كالقلام في قوله تعالى لا تدركه

الابصار وهو وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. يعني لا تحيط - [00:38:06](#)

ولا تدركه كله وهو جل وعلا يدرك الابصار ويحيط بها وقد تقدم ذلك في الانعام وفي الكتب المتقدمة ان الله تعالى قال لموسى عليه

السلام يا موسى انه لا يرى - [00:38:26](#)

حي الا مات ولا يابس الا تدهده. ولهذا قال تعالى فلما تجلى ربه للجبل قال ودكوا وخر موسى صعقا. قال ابو جعفر ابن جرير الطبري

في تفسير هذه الآية حدثنا احمد بن سهيل الواسطي - [00:38:46](#)

قال حدثنا قرة ابن عيسى قال حدثنا الاعمش عن رجل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى ربه للجبل اشار باصبعه

باصبعه فجعله دكا وارانا ابو اسماعيل باصبعه السبابة - [00:39:06](#)

الاسناد فيه رجل مبهم لم يسمى. ثم قال حدثني المثنى حدثنا قال حدثنا حجاج بن منهال. قال عن حماد عن ليث عن انس ان النبي

صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:39:26](#)

قال هكذا باصبعه ووضع النبي صلى الله عليه وسلم وضع النبي صلى الله عليه وسلم اصبغه الابهام على المفصل الاعلى من الخنصر فساخ

الجبل هكذا فساخ الجبل هكذا وقع في هذه الرواية حماد بن سلمة عن - [00:39:46](#)

عن انس والمشهور حماد بن سلمة عن ثابت عن انس كما قال ابن جرير حدثني المثنى قال حدثنا ابن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة

عن ثابت عن انس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تجلى - [00:40:06](#)

ربه للجبل جعله دكا. قال وضع الابهام قريبا من طرف خنصره. قال فساخ الجبل. قال حميد ثابت يقول هكذا فرفع ثابت يده فضرب

صدر حميد وقال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول - 00:40:26

انس وانا اكنمه وهكذا رواه الامام احمد في مسنده حدثنا ابو يعنى استغرب منه الاشارة هذه اه ضرب الراوي صدر صاحبه وقال لا يليق بي ان اكتب علما سمعته فقد قال - 00:40:46

انس رضي الله عنه الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله فلا يليق بان اكنمه انا نعم وهكذا رواه الامام احمد في مسنده حدثنا ابو المثنى معاذ بن معاذ - 00:41:06

العنبري قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت البناني عن انس قال مالك عن النبي صلى الله عليه عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما تجلى ربه للجبل قال قال هكذا يعني انه اخرج طرف - 00:41:26

الخنصر قال احمد ارانا معاذ فقال له حميد الطويل ما تريد الى هذا يا ابا محمد؟ ف ضرب ضربة شديدة وقال من انت؟ من انت يا حميد؟ وما انت يا حميد؟ يحدثني يحدثني به انس ابن ما لك عن - 00:41:46

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما تريد اليه؟ وهكذا رواه الترمذي في تفسير هذه الاية عن عبدالوهاب بن الحكم الوراق عن معاذ بن معاذ به. وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة به - 00:42:06

ثم قال هذا حديث حسن صحيح غريب. لا نعرفه الا من حديث حماد. وهكذا رواه الحاكم في مستدركه من طرق عن حماد بن سلمة به - 00:42:26